



The Role of The Agricultural Bank of Egypt in Financing The Production of The Most Important Strategic Field Crops in Beheira Governorate

دور البنك الزراعي المصري في تمويل إنتاج أهم الحاصلات الحقلية الإستراتيجية بمحافظة البحيرة

Abd El-Kareem E. Abd El-Kawy, Gaber A. Bassyouni, Ahmed H. Srour & Omar M. A. M. Ismail

Dept. of Agricultural Economics, Fac. Of Agriculture (Saba Basha), Alex. University

[DOI:10.21608/JALEXU.2024.296676.1202](https://doi.org/10.21608/JALEXU.2024.296676.1202)



Article Information

Received: June 3rd 2024

Revised: June 15th 2024

Accepted: June 17th 2024

Published: June 30th 2024

Abstract: The agricultural economic structure in general, and Beheira Governorate in particular, suffers from some economic problems, the most important of which are low individual incomes, weak saving capacity, and lack of self-financing. This leads to the necessity of borrowing to meet agricultural needs, increasing the level of agricultural production, and increasing the standard of living of farmers. Based on the research problem, the research mainly aims to study the role of the Agricultural Bank of Egypt in financing agricultural activities in Beheira Governorate.

To achieve the objectives of the study, both descriptive and quantitative economic analysis methods were used to measure the relationships between the research variables. The study depends on published and unpublished secondary data from many different official government agencies, in particular the Agricultural Bank of Egypt, the Central Administration for Agricultural Economics at the Ministry of Agriculture and Land Reclamation, the Central Agency for Public Mobilization and Statistics, and the Ministry of Planning, in addition to scientific researches and references, and relevant research and dissertations on the subject of the research.

It was also shown from the study of the impact of agricultural loans on net agricultural income in Egypt during the period (2001-2020) that the average net agricultural income amounted to about LE 182.3 billion, and the largest value of net agricultural income was about LE 329.3 billion in 2017, while it amounted to less value of net agricultural income was about LE 92.9 billion in 2005, and the standard deviation reached 74.3.

It also became clear that the average agricultural loans granted by the Agricultural Bank of Egypt during the period (2001-2020) amounted to about LE 607.1 million, with a maximum amounting to about LE 1,369.06 million in 2018, while the value of the minimum amounted to about LE 314.21 million in 2007. The value of the standard deviation was 325.56, and it became clear that the total agricultural loans granted by the agency during the period (2001-2020) amounted to approximately LE 8.5 billion.

The results of the regression analysis of the relationship between net agricultural income in Egypt as a dependent variable and agricultural loans as an independent variable during the period (2001-2020) showed that by increasing agricultural loans by LE one million, net agricultural income changes by approximately LE 0.26 billion. The significance of this coefficient was also shown at the level of statistical significance. 0.01%, and the value of the coefficient of determination was about 81%, which means that about 81% of the change in net agricultural income is explained by the change in agricultural loans granted by the Agricultural Bank, while the unexplained percentage of about 19% is due to other factors not included in the model.

Through the previous results, some important recommendations were reached that may lead to achieving balanced development at the regional and geographical level in the various governorates of Egypt. Among these proposals are:

- Good and accurate planning and distribution of funding available to the governorates of Egypt.

Increased attention to the poorest governorates in Egypt, specially governorates where poverty rates exceed 50%.

- Directing more attention to the border governorates, such as the governorates of Matrouh, South and North Sinai, and the New Valley, as they are the governorates most in need of development and attention in sustainable development programmes.
- Working to increase job opportunities and resettlement in the border governorates in order to preserve national security.

مقدمة:

فاعلية الائتمان المصرفي الموجه للقطاع الزراعي (تهاني،

2017).

مشكلة الدراسة: يعاني البنيان الاقتصادي الزراعي بصفة عامة وفي محافظة البحيرة بصفة خاصة من بعض المشكلات الاقتصادية أهمها ضآلة الدخل الفردية ، وضعف القدرة الادخارية ، وقصور التمويل الذاتي وهذا يؤدي إلى ضرورة الاقتراض لمواجهة تمويل عمليات الإنتاج الزراعي ، والارتقاء بمستوى الإنتاج الزراعي ورفع مستوى معيشة الزراع . ويعد البنك الزراعي المصري المصدر المتخصص في تمويل العمليات الإنتاجية الزراعية في مصر، ويضع على عاتقه مهمة تقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة والضرورية لتنمية القطاع الزراعي، لذا فإنه من الأهمية تأويل ذلك الدور الحيوي والهام الذي يطلع به في تنمية القطاع الزراعي المصري ، الأمر الذي يشير إلى أهمية دراسة دور البنك الزراعي في إتاحة التمويل للنهوض بالقطاع الزراعي. وتعتبر محافظة البحيرة من أكبر المحافظات من حيث حجم التعامل مع القروض الزراعية لذلك تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على مدى مناسبة القروض المقدمة من البنك الزراعي من حيث عدالة توزيع هذه القروض بين الأنشطة وبعضها سواء كان هذا النشاط زراعي أو استثماري. ومدى مساهمتها في تغطية التكاليف المتغيرة للمحاصيل الزراعية الهامة، ودرجة كفاءة استخدام هذه القروض مع التركيز على أكثر العوامل تأثيراً على طلب هذه القروض من حيث قيمة القروض الفدائية الممنوحة لأهم المحاصيل في محافظة البحيرة (غريب، 2019). ولما كان البنك الزراعي المصري هو المصدر المتخصص في تمويل العمليات الإنتاجية الزراعية في مصر، ويضع على عاتقه مهمة تقديم التسهيلات الائتمانية اللازمة والضرورية لتنمية القطاع الزراعي ، فإن نجاح البنك في رسم وتنفيذ السياسات الائتمانية داخل المقتصد الزراعي المصري ينعكس بطبيعة الحال في الارتقاء بمستوى الإنتاج الزراعي وتحقيق قدر أكبر من الرفاهية لأكثر عدد ممكن من سكان المقتصد الزراعي لذا فإنه من الأهمية بإمكان تأويل ذلك الدور الحيوي والهام الذي يطلع به هذا البنك في تنمية القطاع الزراعي المصري (لابي ، 2000 & بسيوني' 2004) الأمر الذي يشير إلي أهمية دراسة دور البنك الزراعي المصري في القطاع الزراعي والتعرف علي مدى إمكانية زيادة إسهامه في تمويل المزارعين وتنمية قطاع الزراعة المصري.

يلعب الائتمان دورا جوهريا وهاما في توفير الموارد المالية اللازمة لتمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة وتوجيه هذه الموارد التي تخدم القطاعات الاقتصادية بشكل سليم. ويرى الكثيرون أن التغيير في حجم الائتمان له أثر كبير على مستوى النشاط الاقتصادي من حيث الازدهار والانكماش. وقد اوضحت النظريات الحديثة في التنمية الاقتصادية ان التمويل هو الاداة الرئيسية لتحقيق التنمية حيث اكد Schumpeter على اهمية دور البنوك في توفير التمويل الضروري لتحفيز النمو في النشاط الاقتصادي، وقد رأى شومبيتر أن الخدمات التي تقوم بها مؤسسات الوساطة المالية في تجميع المدخرات وتقييم المشروعات وإدارة المخاطر كلها ضرورية لتشجيع التنمية الاقتصادية وبذلك يتفق مع كينز الذي اكد ان غياب الوساطة المالية سيحد من تحويل النقود الى استثمارات ومن ثم سيؤثر سلبا على معدل النمو الاقتصادي (يحي، 2016).

ويعتبر القطاع الزراعي الركيزة الأساسية والاستراتيجية في تحقيق التنمية الاقتصادية فهو أحد القطاعات الإنتاجية الرائدة في ترسيخ قواعد البنيان الاقتصادي في ظل منظومة برامج التنمية الزراعية الرأسية والأفقية (فراج، 2017). ويعتبر الائتمان الزراعي من أهم عوامل النهوض بالإنتاج الزراعي وتحسين وسائله ورفع مستوى المجتمعات الريفية التي يخدمها بل هو العامل الأساسي في ذلك ، فالعملية الاقراضية في القطاع الزراعي هي المحور الاساسي لتنويره لان المشاريع الزراعية تحتاج الى تمويل ومساندة فعالة من قبل الدولة او من قبل الجهات المقرضة لان العمل في القطاع الزراعي يحتاج الى راس مال كبير لتوفير مستلزمات الانتاج، وتكاليف الاستصلاح ، وشبكات الري وغيرها من الأمور فلم تعد وظيفة الائتمان قاصرة على إزالة بعض المعوقات في تمويل العمليات المزرعية (علوان، 2017 & أحمد، 2019)، بل أصبح الائتمان أحد العوامل الرئيسية لتحديث الزراعة وتعظيم الإنتاج الزراعي وتحقيق معدلات أعلى للتنمية الزراعية والريفية . ومن ثم يعتمد القطاع الزراعي على الائتمان بصورة اساسية في تحقيق اهدافه سواء كان ذلك في صورة قروض انتاج نباتي او قروض استثمارية مختلفة الأجل خاصة مع تزايد الدور المنوط الى القطاع الزراعي بصفته شريكا رئيسيا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، لذا فان الحصول على النتائج المرجوة من هذا القطاع قد يعتمد بشكل أساسي على مدى

(أ) - القروض الزراعية: كما هو موضح بالجدول رقم (1) والشكل رقم (1) يتضح ان قيمة اجمالي القروض الزراعية بالبحيرة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 196.77 مليون جنيه عام 2010/2009 و حد أقصى 4026.90 مليون جنيه عام 2004/2003 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 913.51 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، ويتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني لأجمالي القروض الزراعية خلال فترة الدراسة قد تبين عدم معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض الزراعية عند مستويات المعنوية (0.01 ، 0.05) مما يشير الي تذبذب بيانات السلسلة الزمنية لذلك المتغير خلال فترة الدراسة.

(ب) - القروض الاستثمارية: باستعراض بيانات جدول رقم (1) يتضح ان قيمة اجمالي القروض الاستثمارية بالبحيرة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 348.33 مليون جنيه عام 2013/2012 و حد أقصى 2665.65 مليون جنيه عام 2021/2020 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 846.63 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، ويتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني لأجمالي القروض الاستثمارية خلال فترة الدراسة قد اتضحت عدم معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض الاستثمارية عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01 ، 0.05) مما يشير الي تذبذب بيانات السلسلة الزمنية لذلك المتغير خلال فترة الدراسة.

ثانياً- القروض الاستثمارية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل: بدراسة تطور القروض الاستثمارية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل في محافظة البحيرة خلال الفترة (2001 - 2020) كما هو مبين من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) تبين ما يأتي:

(أ) - القروض قصيرة الأجل: باستعراض بيانات جدول رقم (2) يتضح ان القيمة الجارية للقروض قصيرة الأجل بالبحيرة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 134.42 مليون جنيه عام 2012/2013 و حد أقصى 700.34 مليون جنيه عام 2001/2002 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 423.36 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، ويتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للقروض قصيرة الأجل خلال فترة الدراسة فأن مقدار التغير السنوي لتلك القروض بلغ حوالي - 23.8 مليون جنيه بمعدل تناقص سنوي معنوي بلغ حوالي - 6.2% وقد اتضحت معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض قصيرة الأجل عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01 ، 0.05) ، كما تبين معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية 0.05.

(ب) - القروض متوسطة الأجل: باستعراض بيانات جدول رقم (2) يتضح ان القيمة الجارية للقروض متوسطة الأجل بالبحيرة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 111.34 مليون جنيه عام

أهداف الدراسة: انطلاقاً من المشكلة البحثية يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة دور البنك الزراعي المصري في تمويل الأنشطة الزراعية بمحافظة البحيرة، ويتم تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة تطور القروض الزراعية والاستثمارية وتصنيفها في محافظة البحيرة خلال الفترة (2001 - 2020).
- 2- دراسة دور البنك الزراعي في تمويل إنتاج أهم الحاصلات الحقلية الإستراتيجية بمحافظة البحيرة خلال الفترة (2001 - 2020).
- 3- تحليل أثر القروض الزراعية على صافي الدخل الزراعي في مصر خلال الفترة (2001-2020)

الأسلوب البحثي: تحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام كل من أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والذي يتمثل في استخدام الأساليب الاحصائية الوصفية البسيطة كالمتوسطات الحسابية والهندسية والنسب المئوية والأشكال البيانية لإبراز الأهمية النسبية للمتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة، بالإضافة إلي التحليل الاقتصادي الكمي ممثلاً في اسلوب الإنحدار البسيط لمتغيرات الدراسة، وتحليل الإنحدار بشقيه البسيط والمتعدد لتقدير العلاقات الاقتصادية لأهم المتغيرات التي يفترض تأثيرها علي الطلب علي القروض الزراعية، واعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من العديد من الجهات والهيئات الحكومية الرسمية المختلفة وبصفة خاصة البنك الزراعي المصري، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ووزارة التخطيط، بالإضافة إلى الكتب والمراجع العلمية، والأبحاث والرسائل ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج البحثية والمناقشة

أولاً: تطور القروض المقدمة من البنك الزراعي المصري

يعتبر البنك الزراعي المصري المصدر الرئيسي للتمويل الزراعي في جمهورية مصر العربية من خلال فروع المنتشرة في المحافظات والقرى المختلفة، وذلك بتقديم القروض بشقيها العينية والنقدية أو بتقديم القروض الاستثمارية سواء القصيرة او المتوسطة أو الطويلة الأجل والتي تستخدم في تمويل المشروعات الزراعية ذات الطابع الاستثماري ، لذا سوف يتناول هذا الجزء دراسة تطور هذه القروض خلال الفترة (2001 - 2020).

(1) - القروض الزراعية والاستثمارية: بدراسة تطور القروض الزراعية والاستثمارية في محافظة البحيرة خلال الفترة (2001 - 2020) كما هو موضح بالجدول رقم (1) والشكل رقم (1) تبين ما يأتي:

بين حد أدنى بلغ حوالي 0.11 مليون جنيه عام 2004/2005 و حد أقصى 55.92 مليون جنيه عام 2015/2014 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 19.13 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، ويتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للقروض طويلة الأجل خلال فترة الدراسة قد اتضحت عدم معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض طويلة الأجل عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01 ، 0.05) مما يشير الي تذبذب بيانات السلسلة حول متوسط الفترة لذلك المتغير خلال فترة الدراسة.

و حد أقصى 1991.72 مليون جنيه عام 2009/2010 و حد أقصى 415.78 مليون جنيه عام 2020/2021 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 11.7% وقد اتضحت معادلة الاتجاه العام الزمني للقروض متوسطة الأجل خلال فترة الدراسة فأن مقدار التغير السنوي لتلك القروض بلغ حوالي 56.12 مليون جنيه بمعدل نمو سنوي معنوي بلغ حوالي 11.7% وقد اتضحت معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض متوسطة الأجل عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01 ، 0.05) ، كما تبين معنوية النموذج ككل عند مستوي معنوية 0.01 .

(ج) - القروض طويلة الأجل: باستعراض بيانات جدول رقم (2) يتضح ان القيمة الجارية للقروض طويلة الأجل بالبحيرة تراوحت

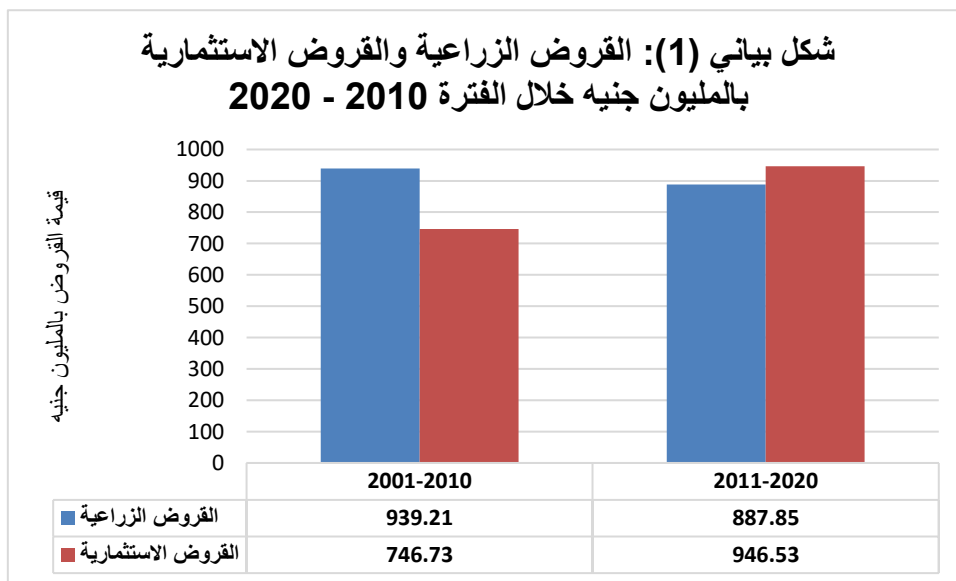
جدول رقم (1): القروض الزراعية والقروض الاستثمارية وإجمالي القروض بالمليون جنيه خلال الفترة (2001-2020).

إجمالي القروض القيمة بالمليون جنيه	القروض الاستثمارية		القروض الزراعية		السنوات
	% من إجمالي القروض	القيمة بالمليون جنيه	% من إجمالي القروض	القيمة بالمليون جنيه	
1685.91	52.46	746.73	47.53	939.21	المتوسط (2010-2001)
1834.37	47.39	946.53	52.71	887.85	المتوسط (2020-2011)*
1760.19	*49.87	846.63	50.12*	913.51	المتوسط العام (2020-2001)
666.16	-	348.33	-	196.77	الحد الأدنى
4831.64	-	2665.65	-	4026.90	الحد الأعلى
13.25	-	33.7	-	-20.49	مقدار التغير السنوي
12 ^{N.S}	-	19 ^{N.S}	-	0.3 ^{N.S}	معدل النمو السنوي%

*متوسط هندسي

Non-significant. :N.S

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، اعداد متفرقة .



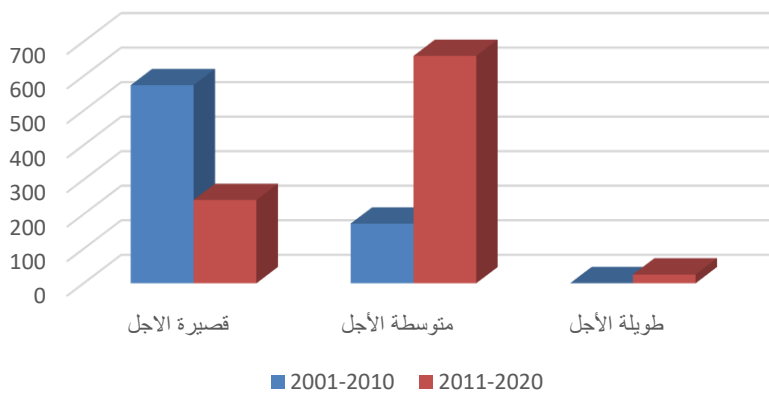
جدول رقم (2): القروض الاستثمارية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل بالمليون جنيه خلال الفترة (2001-2020).

إجمالي القروض القيمة بالمليون جنيه	القروض طويلة الأجل		القروض متوسطة الأجل		القروض قصيرة الأجل		السنوات
	% إجمالي القروض	القيمة بالمليون جنيه	% إجمالي القروض	القيمة بالمليون جنيه	% إجمالي القروض	القيمة بالمليون جنيه	
746.75	0.042	0.35	23.98	172.90	76.15	573.8	المتوسط (2010-2001)
946.59	3.54	25.42	66.68	658.5	31.33	272.8	المتوسط *(2020-2011)
846.62	***2.67	19.13	***45.24	415.78	***53.79	423.36	المتوسط العام (2020-2001)
348.33	-	0.11	-	111.43	-	134.42	الحد الأدنى
2665.65	-	55.92	-	1991.72	-	700.34	الحد الأعلى
33.77	-	2.11	-	56.12**	-	-23.8*	مقدار التغير السنوي
1.9	-	29	-	11.7**	-	-6.2*	معدل النمو السنوي %

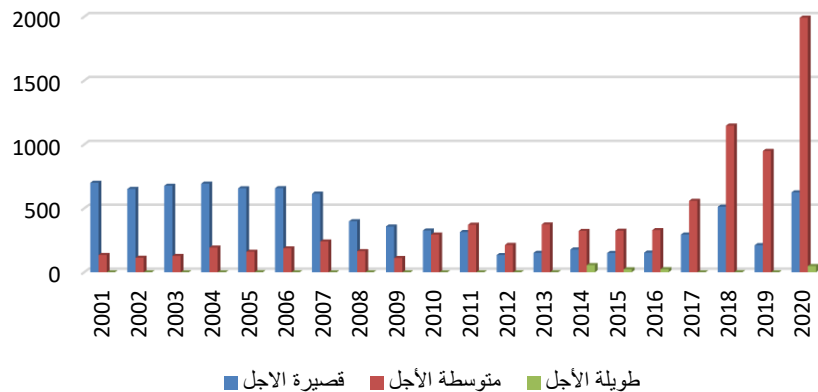
** : معنوي عند 0.01 * : معنوي عند 0.05 N.S: Non significant ***: متوسط هندسي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، اعداد متفرقة.

شكل بياني رقم (2): القروض الاستثمارية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل بالمليون جنيه خلال الفترة 2020-2001



شكل بياني رقم (2): القروض الاستثمارية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل بالمليون جنيه خلال الفترة 2020-2001



المألوفة (0.01 ، 0.05) مما يشير الي تذبذب بيانات السلسلة الزمنية لذلك المتغير خلال فترة الدراسة.

- القروض النقدية لمحصول القمح: باستعراض بيانات جدول رقم (3) يتضح ان القيمة الجارية للقروض النقدية لمحصول القمح بالبحيرة تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 655.84 مليون جنيه عام 2019/2020 و حد أقصى 2036.76 مليون جنيه عام 2014/2015 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 1376.19 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للقروض النقدية لمحصول القمح خلال فترة الدراسة قد اتضحت عدم معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض النقدية لمحصول القمح عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01 ، 0.05) مما يشير الي تذبذب بيانات السلسلة الزمنية لذلك المتغير خلال فترة الدراسة.

ثالثاً: القروض العينية والنقدية المقدمة لبعض المحاصيل الزراعية

(أ) القروض العينية والنقدية لمحصول القمح: بدراسة تطور القروض العينية والنقدية لمحصول القمح في محافظة البحيرة خلال الفترة (2001 - 2020) تبين ما يأتي:

- القروض العينية لمحصول القمح: باستعراض بيانات جدول رقم (3) يتضح ان القيمة الجارية للقروض العينية لمحصول القمح بالبحيرة تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 4.86 مليون جنيه عام 2016/2017 و حد أقصى 761.02 مليون جنيه عام 2021/2020 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 71.28 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للقروض العينية لمحصول القمح خلال فترة الدراسة قد اتضحت عدم معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض العينية لمحصول القمح عند مستويات المعنوية

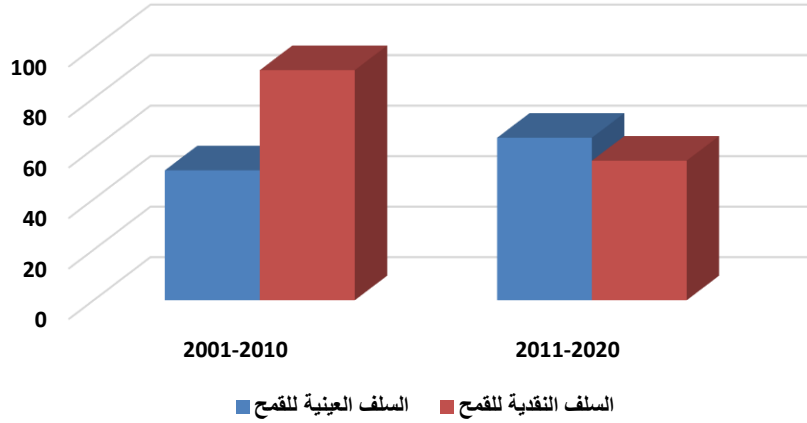
جدول رقم (3): القروض العينية والنقدية لمحصول القمح وإجمالي القروض للمحاصيل الشتوية بالمليون جنيه خلال الفترة (2001-2020).

السنوات	السلف النقدية للقمح		السلف العينية للقمح	
	إجمالي القروض للمحاصيل الشتوية	% من إجمالي القروض النقدية للمحاصيل الشتوية	إجمالي القروض العينية للمحاصيل الشتوية	% من إجمالي القروض العينية للمحاصيل الشتوية
المتوسط (2010-2001)	2133.37	64.36	1330.85	72.16
المتوسط (2020-2011)*	2632.64	55.28	1421.33	66.92
المتوسط العام (2020-2001)	2382.95	59.87*	1376.19	69.59*
الحد الأدنى	1659.03	-	655.84	-
الحد الأعلى	3463.95	-	2038.76	-
مقدار التغير السنوي	**38.52	-	-0.66	-
معدل النمو السنوي %	*1.8	-	-0.5 ^{N.S}	-1.7 ^{N.S}

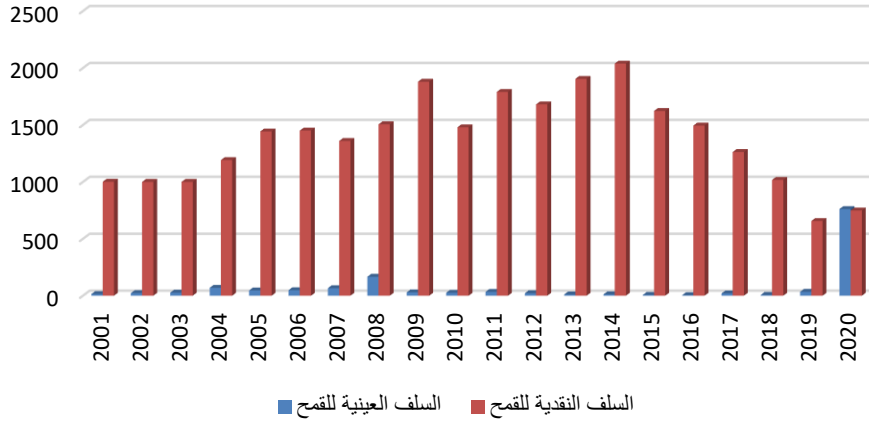
** : معنوي عند 0.01 * : معنوي عند 0.05 N.S: Non significant ***: متوسط هندسي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، اعداد متفرقة

شكل بياني رقم (3): القروض العينية والنقدية لمحصول القمح وإجمالي القروض للمحاصيل الشتوية بالمليون جنيه خلال الفترة (2001-2020).



شكل بياني رقم (3): القروض العينية والنقدية لمحصول القمح بالمليون جنيه خلال الفترة (2001-2020).



1

- القروض النقدية لمحصول القطن: باستعراض بيانات جدول رقم (4) يتضح ان القيمة الجارية للقروض النقدية لمحصول القطن بالبحيرة تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 7.03 مليون جنيه عام 2019/2020 و حد أقصى 523.33 مليون جنيه عام 2007/2008 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 323.34 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للقروض النقدية لمحصول القطن خلال فترة الدراسة فأن مقدار التغير السنوي لتلك القروض بلغ حوالي 16.99- مليون جنيه بمعدل تناقص سنوي معنوي بلغ حوالي 12.4%- وقد اتضحت معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض النقدية لمحصول القطن عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01 ، 0.05) ، كما تبين معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية 0.01 .

ب) القروض العينية والنقدية لمحصول القطن: بدراسة تطور القروض العينية والنقدية لمحصول القطن في محافظة البحيرة خلال الفترة (2001 - 2020) تبين ما يأتي:

- القروض العينية لمحصول القطن: باستعراض بيانات جدول رقم (4) يتضح ان القيمة الجارية للقروض العينية لمحصول القطن بالبحيرة تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 0.06 مليون جنيه عام 2011/2012 و حد أقصى 87.76 مليون جنيه عام 2006/2007 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 17.93 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للقروض العينية لمحصول القطن خلال فترة الدراسة قد اتضحت عدم معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض النقدية لمحصول القطن عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01 ، 0.05) مما يشير الي تذبذب بيانات السلسلة الزمنية لذلك المتغير خلال فترة الدراسة.

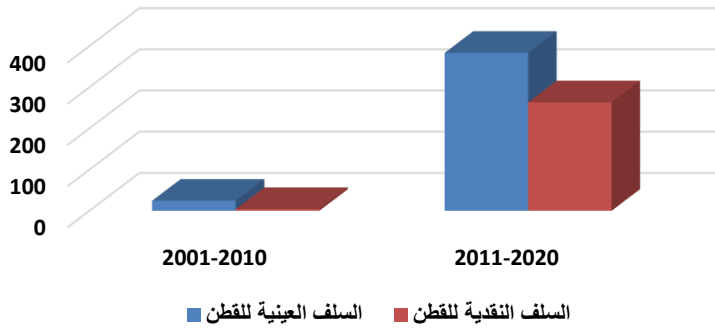
جدول رقم (4): القروض العينية والنقدية لمحصول القطن وإجمالي القروض للمحاصيل الصيفية بالمليون جنيه خلال الفترة (2020-2001)

إجمالي القروض للمحاصيل الصيفية	السلف النقدية للقطن		السلف العينية للقطن		السنوات
	% من إجمالي القروض النقدية للمحاصيل الصيفية	القيمة بالمليون جنيه	% من إجمالي القروض العينية للمحاصيل الصيفية	القيمة بالمليون جنيه	
1791.27	22.98	383.49	24.91	24.43	المتوسط (2010-2001)
2216.51	*10.65	263.46	*4.93	4.18	المتوسط *(2020-2011)
2003.85	*16.87	323.34	*19.20	17.93	المتوسط العام (2020-2001)
1076.26	-	7.03	-	0.06	الحد الأدنى
3025.69	-	523.33	-	87.76	الحد الأعلى
18.31	-	-16.99**	-	-1.110	مقدار التغير السنوي
0.8 ^{N.S}	-	-12.4*	-	-10.9 ^{N.S}	معدل النمو السنوي %

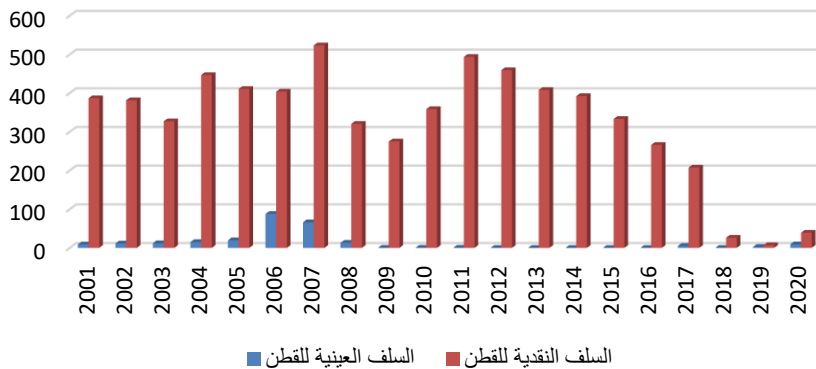
** : معنوي عند 0.01 * : معنوي عند 0.05 N.S: Non significant *** : متوسط هندسي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، اعداد متفرقة

شكل بياني رقم (4): القروض العينية والنقدية لمحصول القطن بالمليون جنيه خلال الفترة (2020-2001).



شكل بياني رقم (4): القروض العينية والنقدية لمحصول القطن بالمليون جنيه خلال الفترة (2020-2001).



(د) القروض النقدية لمحصول الأرز: باستعراض بيانات جدولي البيانات و التحليل رقم (5) يتضح ان القيمة الجارية للقروض النقدية لمحصول الأرز بالبحيرة تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 26.06 مليون جنيه عام 2019/2020 و حد أقصى 680.21 مليون جنيه عام 2011/2010 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 312.14 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للقروض النقدية لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة فأن مقدار التغير السنوي لتلك القروض بلغ حوالي -0.56 مليون جنيه بمعدل نمو سنوي معنوي بلغ حوالي -10.7% وقد اتضحت معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض النقدية لمحصول الأرز عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01 ، 0.05)، كما تبين معنوية النموذج ككل عند مستوى معنوية 0.05 .

(ج) القروض العينية والنقدية لمحصول الأرز: بدراسة تطور القروض العينية والنقدية لمحصول الأرز في محافظة البحيرة خلال الفترة (2001 - 2020) تبين ما يأتي:

- القروض العينية لمحصول الأرز: باستعراض بيانات جدول رقم (5) يتضح ان القيمة الجارية للقروض العينية لمحصول الأرز بالبحيرة تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 1.75 مليون جنيه عام 2021/2020 و حد أقصى 42.26 مليون جنيه عام 2008/2007 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 16.31 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للقروض العينية لمحصول الأرز خلال فترة الدراسة قد اتضحت عدم معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض العينية لمحصول الأرز عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01 ، 0.05) مما يشير الي تذبذب بيانات السلسلة الزمنية لذلك المتغير خلال فترة الدراسة

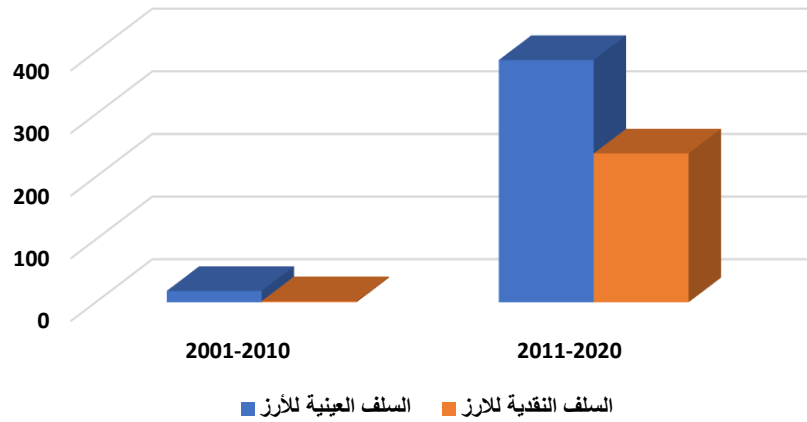
جدول رقم (5): القروض العينية والنقدية لمحصول الأرز وإجمالي القروض للمحاصيل الصيفية بالمليون جنيه خلال الفترة (2001-2020).

السنوات	السلف النقدية الأرز		السلف العينية الأرز		إجمالي القروض للمحاصيل الصيفية
	القيمة بالمليون جنيه	% من إجمالي القروض النقدية للمحاصيل الصيفية	القيمة بالمليون جنيه	% من إجمالي القروض العينية للمحاصيل الصيفية	
المتوسط (2010-2001)	18.13	22.18	25.12	386.79	1791.27
المتوسط (2020-2011)*	1.75	10.16	0.32	237.64	2216.51
المتوسط العام (2020-2001)	16.31	16.11	22.41	312.14	2003.85
الحد الأدنى	1.75	-	-	26.06	1076.26
الحد الأعلى	42.26	-	-	680.21	3025.69
مقدار التغير السنوي	-0.56	-	-	-14.12*	18.31
معدل النمو السنوي%	-10.7*	-	-	-8.7*	0.8 ^{N.S}

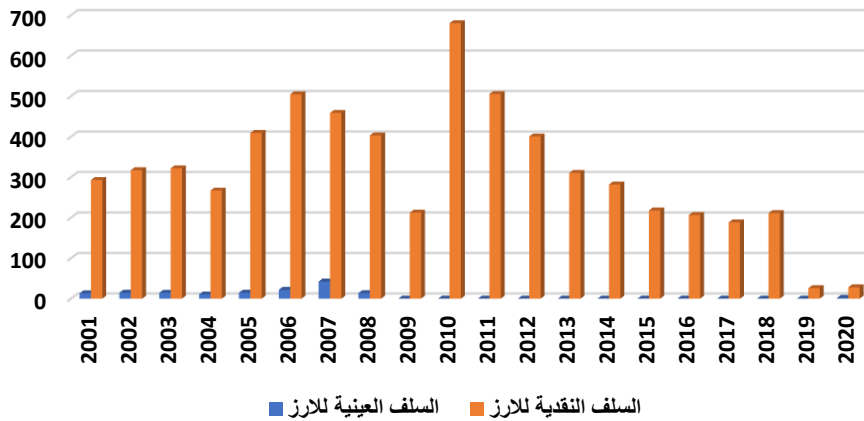
** معنوي عند 0.01 * معنوي عند 0.05 N.S: Non significant ***متوسط هندسي

المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، اعداد متفرقة

شكل بياني رقم (5): القروض العينية والنقدية لمحصول الأرز بالمليون جنيه خلال الفترة (2001-2020).



شكل بياني رقم (5): القروض العينية والنقدية لمحصول الأرز بالمليون جنيه خلال الفترة (2001-2020).



(هـ) القروض العينية والنقدية لمحصول الذرة الشامية: بدراسة تطور القروض العينية والنقدية لمحصول الذرة الشامية في محافظة البحيرة خلال الفترة (2001 - 2020) تبين ما يأتي:

- القروض العينية لمحصول الذرة الشامية: باستعراض بيانات جدول رقم (6) يتضح ان القيمة الجارية للقروض النقدية لمحصول الذرة الشامية بالبحيرة تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 92.34 مليون جنيه عام 2019/2020 و حد أقصى 1087.83 مليون جنيه عام 2013/2014 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 673.98 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للقروض النقدية لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة قد اتضحت عدم معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض النقدية لمحصول الذرة الشامية عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01 ، 0.05) مما يشير الي تذبذب بيانات السلسلة الزمنية لذلك المتغير خلال فترة الدراسة.

- القروض العينية لمحصول الذرة الشامية: باستعراض بيانات جدول رقم (6) يتضح ان القيمة الجارية للقروض العينية لمحصول الذرة الشامية بالبحيرة تراوحت بين حد أدني بلغ حوالي 1.56 مليون جنيه عام 2019/2020 و حد أقصى 593.34 مليون جنيه عام 2020/2021 بمتوسط سنوي بلغ حوالي 45.13 مليون جنيه خلال فترة الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه العام الزمني للقروض العينية لمحصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة قد اتضحت عدم معنوية كل من مقدار التغير السنوي ومعدل النمو السنوي لمقدار القروض العينية لمحصول الذرة الشامية عند مستويات المعنوية المألوفة (0.01 ، 0.05) مما يشير الي تذبذب بيانات السلسلة الزمنية لذلك المتغير خلال فترة الدراسة.

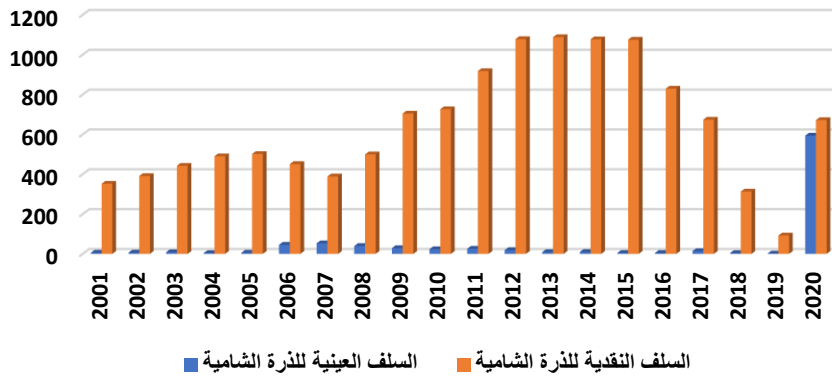
جدول رقم (6): القروض العينية والنقدية لمحصول الذرة الشامية وإجمالي القروض للمحاصيل الصيفية بالمليون جنيه خلال الفترة (2001-2020).

السنوات	السلف النقدية للذرة الشامية		السلف العينية للذرة الشامية	
	إجمالي القروض للمحاصيل الصيفية	% من إجمالي القروض النقدية للمحاصيل الصيفية	إجمالي القروض العينية للمحاصيل الصيفية	% من إجمالي القروض العينية للمحاصيل الصيفية
المتوسط (2010-2001)	1791.27	29.12	494.48	34.13
المتوسط *(2020-2011)	2216.51	35.92	781.42	61.82
المتوسط العام (2020-2001)	2003.85	32.52	637.98	47.97
الحد الأدنى	1076.26	-	92.34	-
الحد الأعلى	3025.69	-	1087.83	-
مقدار التغير السنوي	18.31	-	14.85	-
معدل النمو السنوي %	0.8 ^{N.S}	-	0.9 ^{N.S}	-

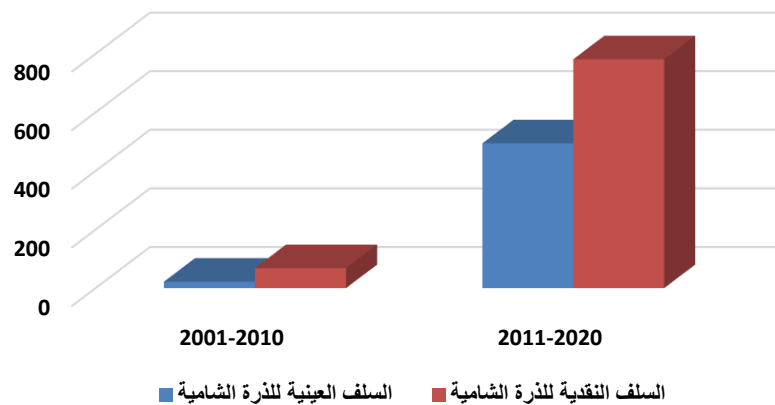
** : معنوي عند 0.01 * : معنوي عند 0.05 N.S: Non significant ***: متوسط هندسي

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

شكل بياني رقم (6): القروض العينية والنقدية لمحصول الذرة الشامية بالمليون جنيه خلال الفترة (2001-2020).



شكل بياني رقم (6): القروض العينية والنقدية لمحصول الذرة الشامية بالمليون جنيه خلال الفترة (2001-2020).



بلغت أقل قيمة لصافي الدخل الزراعي 92.9 مليار جنيه عام 2005، وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري 74.3. كما يتضح أيضاً من بيانات الجدول رقم (7) أن متوسط القروض الزراعية الممنوحة من الجهاز خلال الفترة (2001-2020) قد بلغ 607.1 مليون جنيه، وكانت أكبر قيمة للقروض الزراعية الممنوحة من الجهاز هي 1369.06 مليون جنيه وذلك خلال عام 2018، في حين بلغت أقل قيمة للقروض الزراعية الممنوحة من الجهاز 314.21 مليون جنيه وكان ذلك في عام 2007، وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري 325.56، كما اتضح أن إجمالي القروض الزراعية الممنوحة من الجهاز خلال الفترة (2001-2020) قد بلغ 8499.8 مليون جنيه، وهو ما يقارب 8.5 مليار جنيه.

رابعاً: تحليل أثر القروض الزراعية على صافي الدخل الزراعي في مصر خلال الفترة (2001-2020) - دراسة أثر القروض الزراعية الممنوحة من البنك الزراعي على صافي الدخل الزراعي في مصر خلال الفترة (2001-2020) المؤشرات الوصفية لبيانات القروض الزراعية وصافي الدخل الزراعي خلال الفترة (2001-2020).

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن متوسط صافي الدخل الزراعي خلال فترة الدراسة (2001-2020) قد بلغ 182.3 مليار جنيه، وكانت أكبر قيمة لصافي الدخل الزراعي هي 329.3 مليار جنيه وكان ذلك في عام 2017، في حين

جدول رقم (7) التحليل الوصفي لإجمالي القروض لإجمالي القروض الزراعية وصافي الدخل الزراعي خلال الفترة (2001-2020)

SPSS	صافي الدخل الزراعي (مليار جنيه)	إجمالي القروض الزراعية (مليون جنيه)
Mean	182.3286	607.1328
Maximum	329.3	1369.063
Minimum	92.9	314.2159
Std. Dev.	74.30668	325.5637

المصدر: نتائج تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء نشرات متفرقة خلال الفترة (2001-2020)

معنوية هذا المعامل عند مستوى دلالة إحصائية 1 %، وقد تبين من النتائج أن معامل Durbin-Watson قد بلغت قيمته حوالي 2.48 وهو ما يشير ضمناً إلى عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي تسلسلي بين البواقي بعضها البعض وهو معيار أساسي في الحكم على جودة النموذج، كما يتضح جودة النموذج المستخدم ومعنويته الإحصائية عند مستوى ثقة 99%.

$$Y = 59.12 + 0.263 X$$

$$(2.09) * (7.20)**$$

$$F = 50.54 \quad R^2 = 0.81 \quad DW = 2.49$$

ومن خلال النتائج السابقة تم التوصل إلى بعض المقترحات الهامة التي قد تؤدي إلى تحقيق تنمية متوازنة على المستوى الإقليمي والجغرافي في محافظات مصر المختلفة ومن هذه المقترحات:

- التخطيط والتوزيع الجيد والدقيق للتمويل المتاح لمحافظات مصر.
- زيادة الاهتمام بالمحافظات الأكثر فقراً في مصر وبخاصة المحافظات التي تخطت معدلات الفقر بها 50%.
- توجيه مزيد من الاهتمام للمحافظات الحدودية مثل محافظات مطروح وجنوب وشمال سيناء والوادي الجديد حيث أنها المحافظات الأكثر حاجة للتنمية والاهتمام في برامج التنمية المستدامة.

تم استخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط لتقدير النموذج القياسي لقياس أثر القروض الزراعية الممنوحة من البنك الزراعي المصري على صافي الدخل الزراعي في مصر خلال الفترة (2001-2020) وذلك وفقاً للمعادلة التالية: -

$$Y = \alpha + \beta(x_1) + \varepsilon$$

حيث: -

Y: المتغير التابع وهي تمثل صافي الدخل الزراعي المقدر.

α : تمثل ثابت الدالة

X_1 : المتغير المستقل وتمثل القروض الزراعية الممنوحة من البنك

الزراعي المصري خلال فترة الدراسة (2001-2020)

β : تمثل معامل الانحدار.

ε : يمثل حد الخطأ

ويوضح الجدول رقم (7) نتائج التحليل الخاصة بدراسة علاقة الانحدار بين صافي الدخل الزراعي في مصر كمتغير تابع والقروض الزراعية كمتغير مستقل خلال الفترة (2001-2020)، وقد أظهرت نتائج النموذج المقدر أنه بزيادة القروض الزراعية بمقدار مليون جنيه يتغير صافي الدخل الزراعي بقرابة 0.26 مليار جنيه، كما تبين معنوية هذا المعامل عند مستوى دلالة إحصائية 0.01 %، وقد بلغت القدرة التفسيرية 81% في حين أن النسبة غير المفسرة التي تبلغ حوالي 19% ترجع إلى عوامل أخرى لم يشملها النموذج، كما تظهر النتائج

- العمل على زيادة فرص العمل والتوطن في المحافظات الحدودية حفاظاً على الأمن القومي.

الملخص

يعاني البنيان الاقتصادي الزراعي بصفة عامة ومحافظة البحيرة بصفة خاصة من بعض المشكلات الاقتصادية أهمها ضآلة الدخل الفردية، وضعف القدرة الادخارية، وقصور التمويل الذاتي وهذا يؤدي إلى ضرورة الاقتراض لمواجهة الاحتياجات الزراعية والارتقاء بمستوى الإنتاج الزراعي ورفع مستوى معيشة الزارع. وانطلاقاً من المشكلة البحثية يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة دور البنك الزراعي المصري في تمويل الأنشطة الزراعية بمحافظة البحيرة.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم استخدام كل من أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي لقياس العلاقات بين متغيرات البحث. واعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من العديد من الجهات والهيئات الحكومية الرسمية المختلفة وبصفة خاصة البنك الزراعي المصري، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ووزارة التخطيط، بالإضافة إلى الكتب والمراجع العلمية، والأبحاث والرسائل ذات الصلة بموضوع البحث.

كما تبين من دراسة أثر القروض الزراعية على صافي الدخل الزراعي في مصر خلال الفترة (2001-2020) أن متوسط صافي الدخل الزراعي قد بلغ حوالي 182.3 مليار جنيه، وكانت أكبر قيمة لصافي الدخل الزراعي هي حوالي 329.3 مليار جنيه عام 2017، في حين بلغت أقل قيمة لصافي الدخل الزراعي حوالي 92.9 مليار جنيه عام 2005، وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري 74.3.

كما اتضح أيضاً أن متوسط القروض الزراعية الممنوحة من البنك الزراعي المصري خلال الفترة (2001-2020) قد بلغ حوالي 607.1 مليون جنيه، بحد أقصى بلغ حوالي 1369.06 مليون جنيه عام 2018، في حين بلغت قيمة الحد الأدنى حوالي 314.21 مليون جنيه عام 2007، وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري 325.56، كما اتضح أن إجمالي القروض الزراعية الممنوحة من الجهاز خلال الفترة (2001-2020) قد بلغ قرابة 8.5 مليار جنيه.

وتبين من نتائج تحليل العلاقة الانحدار بين صافي الدخل الزراعي في مصر كمتغير تابع والقروض الزراعية كمتغير مستقل خلال الفترة (2001-2020) أنه بزيادة القروض الزراعية بمقدار مليون جنيه يتغير صافي الدخل الزراعي بقرابة 0.26 مليار جنيه، كما تبين معنوية هذا المعامل عند مستوى

دلالة إحصائية 0.01 % ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد حوالي 81% مما يعني أن حوالي 81% من التغير في صافي الدخل الزراعي يفسرها التغير في القروض الزراعية الممنوحة من البنك الزراعي في حين أن النسبة غير المفسرة التي تبلغ حوالي 19% ترجع إلى عوامل أخرى لم يشملها النموذج.

ومن خلال النتائج السابقة تم التوصل إلى بعض التوصيات الهامة التي قد تؤدي إلى تحقيق تنمية متوازنة على المستوى الإقليمي والجغرافي في محافظات مصر المختلفة ومن هذه المقترحات:

- التخطيط والتوزيع الجيد والدقيق للتمويل المتاح لمحافظات مصر.
- زيادة الاهتمام بالمحافظات الأكثر فقراً في مصر وبخاصة المحافظات التي تخطت معدلات الفقر بها 50%.
- توجيه مزيد من الاهتمام للمحافظات الحدودية مثل محافظات مطروح وجنوب وشمال سيناء والوادي الجديد حيث أنها المحافظات الأكثر حاجة للتنمية والاهتمام في برامج التنمية المستدامة.
- العمل على زيادة فرص العمل والتوطن في المحافظات الحدودية حفاظاً على الأمن القومي.

الكلمات المفتاحية:

البنك الزراعي المصري - الإئتمان - المحاصيل الزراعية - محافظة البحيرة .

المراجع

- 1- أحمد، خالد عزيز عبد السلام (2019)، دور البنك الزراعي المصري في تمويل الإنتاج الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الرابع، مصر.
- 2- البنك الزراعي المصري، قطاع الائتمان، بيانات غير منشورة، القاهرة.
- 3- الموقع الإلكتروني للبنك الزراعي المصري. www.abe.com.eg
- 4- بسيوني، جابر أحمد وآخرون (2004)، أثر تغيير السياسات الزراعية على دور البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي في تمويل إنتاج أهم الحاصلات الحقلية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الأول، مصر.
- 5- تهاني محمد عبد الشافي (2017)، دور بنك التنمية والإئتمان الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية في مصر دراسة حالة في محافظة البحيرة، كلية الزراعة ساها باشا، جامعة الإسكندرية.
- 6- علوان، صلاح السيد وسمر بغدادي (2017)، الطلب على القروض الزراعية في الأراضي الجديدة بمنطقة النوبارية، المجلة

- 9- **لابي، محمد السيد (2000)**، دراسة اقتصادية لدور البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (10)، العدد (2)، القاهرة، مصر 2000.
- 7- **غريب، أحمد توفيق الدسوقي (2019)**، الكفاءة الاقتصادية للبنك الزراعي المصري، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال المزرعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مصر.
- 8- **فراج، وجيه عبد العزيز (2017)**، الآثار الاقتصادية لدور بنك التنمية والائتمان الزراعي في تمويل إنتاج أهم المحاصيل الغذائية في محافظة الغربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع والعشرون، العدد الأول، مصر.
- 10- **يحي، عبد الرحمن يحي (2016)**، أثر الائتمان الزراعي على النشاط الاقتصادي للقطاع الزراعي المصري، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون، العدد الثاني، مصر.